فإن رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما :

صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام، فقال: أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مئة سنة منها، لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد.

متفق عليه

في هذا الحديث أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن أنه لا يبقى على ظهر الأرض بعد مرور مئة سنة أحد ممن كان حيا في هذه الليلة، وهذا ما كان، فعلى الرغم من أن بعض الناس عمر إلى سن كبير إلا أنه لم يبق أحد حيا بعد مئة سنة من هذه الليلة التي حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها بذلك، وفي ذلك وعظ لهم بقصر أعمارهم؛ فأعلمهم أنه ليست تطول أعمارهم كأعمار من تقدم من الأمم؛ ليجتهدوا في العبادة.